

أحكام القرآن

. @ 7 @

الثاني أنها البقاء قال المعمر .

(أبني إن أهلك فإني % قد تركت لكم بنيه) .

(وتركتكم أولاد سادات % زنادكم وريه) .

(ولكل ما نال الفتى % قد نلتها إلا التحية) .

يعني البقاء .

الثالث أنها السلام \$ المسألة الثانية في تفسيرها قولان \$.

الأول أن الملك يأتيهم بما يشتهون فيقول لهم سلام عليكم ؛ أي سلمتم فيردون عليه فإذا

أكلوه قالوا الحمد ﷻ رب العالمين .

الثاني أن معنى تحيتهم تحية بعضهم بعضا ؛ فقد ثبت في الخبر كما بينا ' أن ﷻ خلق آدم

ثم قال له اذهب إلى أولئك النفر من الملائكة فسلم عليهم فجاءهم فقال سلام عليكم فقالوا

له وعليك السلام ورحمة ﷻ وبركاته فقال له هذه تحيتك وتحية ذريتك إلى يوم القيامة ' ؛

وبين في القرآن ها هنا أنها تحيتهم في الجنة فهي تحية موضوعة من ابتداء الخلقة إلى غير

غاية .

وقد روى ابن القاسم عن مالك في قول ﷻ تحيتهم فيها سلام ؛ أي هذا السلام الذين بين

أظهركم تتقابلون به .

والقولان محتملان وهذا أظهر ؛ لأنه ظاهر القرآن وﷻ أعلم \$ الآية الثالثة \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 32]